واراد ان يشتغل بكتب محيي الدين بن العربي فراي والده جزا
من الفتوحات بيده فزجره والده فهجرها من يومئذ
وادخله ابوه الخلوة فلما مضت سبعة ايام اخرجه
وقال انه بحمد الله تعالى لا يحتاج الي رياضة واجلسه
مجلسه والبسه الخرقة الشريفة وحكمه واجازه
في الالباس والتحكيم والاقرا والتدريس وذلك في رجب
سنة خمس وستين وثمانماية قبل موته بنحو شهر وعمر
صاحب الترجمة اربعة عشر مع وجود عميه الشيخ
علي والشيخ احمد وكان يقول اتوني بها مسرجة ملجمة
وقالوا اركب فركبت وكانت له رياضات عظيمة ومجاهدات
جسيمة فكانا في حياة والده يخرج كل ليلة هو وابن عمه
عبد الرحمن بن الشيخ علي الي شعب من شعاب تريم
ينفرد كل واحد يقرا عشرة اجزا في صلاة ثم يرجعان
قبل الفجر وعود نفسه السهر من صغره حتى صار
له عادة وطبعا بغير تكلف ووالي السهر ماية يوم
لم ينم لا في ليل ولا في نهار ولم يتاثر بذلك قال بعض
الثقات خدمته اكثر من ثلاثين سنة فما رايته استغرق
في نومه قدر ثلاث ساعات وهذا من اقوي الادلة
علي تيسير الله له ما عسر علي كثير من السالكين ومداومته
علي السهر الذي هو من اعظم اسباب الوصول الي
الله والتلذذ بمناجاته مع ما كان متمكنا من العيش
الوطيه

الوطيه والازواج الناعمه وذلك من اعظم الكرامات
فانه كان ضخم الصورة مواظبا علي المطاعم الرطبة كثير
الشرب بحيث يستدعي بالماء وهو في مجلس الطعام مرتين
فاكثر والحكما تقول من شرب كثيرا نام كثيرا كما هو مشاهد
بالتجربة وكان يتعهد السفر الي الشحر كعادة والده
ويزور قبر هود علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
ويزور مشاهد الاوليا كالشيخ سعيد بن عيسي
العمودي والشيخ عبد الله بن محمد باعباد والشيخ
عبد الله باقشير والشيخ محمد بن علي باشعيب
وغيرهم ثم رحل الي الحرمين ودخل عدن فاخذ عن
العلامة عبد الله بن احمد بامخرمة والعلامة محمد
ابن احمد بافضل ودخل مدينة زبيد فاخذ عن شيخ
الاسلام احمد بن عمر المزجد وعن الامام يحيى بن ابي بكر
العامري صاحب بهجة المحافل وطلب منه انه يرى
موضع الاصابع النبوية من ظهره فكشف له فراه لانه
راي النبي صلى الله عليه وسلم مسح علي ظهره واستيقظ
واثر الاصابع النبوية ظاهرة في ظهره وبقي كذلك مدة
حياته واشتهر ذلك في جهة اليمن والبسه الخرقة
الشريفة واذن له في الباسها كما ذكر في الجزء اللطيف
وكتب له اجازة عامة في جميع مولفاته ومقرواته
ومسموعاته ومستجازاته ومتناولاته وغيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)